

«خرج علي عليه السلام ومعه المهاجرون والأنصار وسار بهم غير سير أبي بكر ، وذلك أنّه أعنف بهم في السير حتى خافوا أن ينقطعوا من التعب وتحفى دوابهم ، فقال لهم : لا تخافوا فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أمرني بأمر وأخبرني أنّ الله سيفتح عليّ وعليكم ، وساروا على ذلك السير التعب حتى إذا كانوا قريباً منهم حيث يرونه ويريههم ، وسمع أهل وادي اليباس بمقدم علي بن أبي طالب عليه السلام وأصحابه ، فلمّا رأهم علي عليه السلام خرج إليهم في نفر من أصحابه.